

رأيت ذات مرة صورة رائعة في كتاب عن الغابة العذراء يسمى "قصص حقيقية". لقد صورت ثعبان البواء وهو يبتلع 5 برية. قال الكتاب: «ثعابين البواء تبتلع فرائسها كاملة دون أن تمضغها. ثم لا يعودون قادرين على الحركة وينامون خلال الستة أشهر التي قضاها في عملية الهضم فكرت بعد ذلك كثيراً في مغامرات الغابة، وبدوري تمكنت من رسم رسمتي الأولى بقلم رصاص ملون: عرضت تحفتي على الكبار وسألتهم إذا كانت رسوماتي تخيفهم. أجابوني: لماذا تكون القبعة مخيفة؟ رسمتي لا تمثل قبعة. كان يمثل ثعبان بوا يهضم فيلاً. ثم قمت برسم الجزء الداخلي من ثعبان البواء، حتى يتمكن الكبار من فهمه. يحتاجون دائماً إلى تفسيرات. : نصحني الكبار بترك رسومات ثعابين البواء المفتوحة والمغلقة جانباً، والتركيز بدلاً من ذلك على الجغرافيا والتاريخ والحساب والقواعد. لقد شعرت بالإحباط بسبب فشل الرسم. الكبار لا يفهمون أي شيء بمفردهم أبداً، ومن المتعب على الأطفال أن يقدموا لهم التفسيرات دائماً. لذلك اضطررت إلى اختيار مهنة أخرى وتعلمت قيادة خمس طائرات. وصحيح أن الجغرافيا كانت مفيدة جداً بالنسبة لي. كنت أعرف كيف أتعرف على الصين من أريزونا في لمحة. هذا مفيد جداً إذا ضاعت أثناء الليل طوال حياتي، كان لدي الكثير من الاتصالات مع الكثير من الأشخاص الجادين. لم يتحسن كثيراً – دون أن أتحدث مع أحد، إلى أن تعرضت لانهييار في الصحراء الكبرى منذ ستة أعوام. لقد تم كسر شيء ما في محرك سيارتي. ونظراً لعدم وجود ميكانيكي أو ركاب معي، لقد كانت مسألة حياة أو موت بالنسبة لي. بالكاد حصلت على الماء للشرب لمدة ثمانية أيام. لذلك نمت في الليلة الأولى على الرمال على بعد ألف ميل من أي أرض مأهولة. لقد كنت أكثر عزلة من شخص منبوز على طوف في وسط المحيط. عند الفجر، عندما أيقظني صوت صغير مضحك. لقد ألقيت نظرة جيدة. ولي رأيت رجلاً صغيراً غير عادي للغاية نظر إليّ بجدية. بالطبع، هذا ليس خطئي. ولم أتعلم شيئاً للرسم، باستثناء أفعى البواء المغلقة والأفعى المفتوحة فنظرت إلى هذا الظهور بدهشة واسعة العينين. ولا ميتاً من الخوف. لم يكن يبدو كطفل تائه في وسط الصحراء، على بعد ألف ميل من أي منطقة مأهولة. وعندما تمكنت أخيراً من التحدث، بلطف شديد، وكأنه أمر خطير للغاية: – من فضلك ارسم لي خروفاً عندما يكون اللغز مثيراً للإعجاب للغاية، فإننا لا نجرؤ على العصيان. وبقدر ما بدا الأمر سخيفاً بالنسبة لي، ولكن تم رفضه مثل سابقه: هذا واحد قديم جداً. وبسبب قلة الصبر، حيث كنت مستعجلاً لبدء تفكيك محرك سيارتي، قمت برسم هذه الرسمة: ثم رميت هذا هو السجل النقدي. الخروف الذي تريده موجود بالداخل. لكنني فوجئت جداً برؤية وجه القاضي الشاب يضيء: هذا هو بالضبط كيف أردت ذلك! هل تعتقد أن هذا الخروف يحتاج إلى الكثير من العشب؟ لماذا؟ لأن مكاني صغير جداً بالتأكيد سيكون ذلك كافياً. لقد أعطيتك خروفاً صغيراً. مهلاً! لقد نام. وهكذا التقيت بالأمير الصغير لم يسمع أسئلتي أبداً. وشيئاً فشيئاً كشفت لي كل شيء. لذا، انه يطير. إنها طائفة. ثم صرخ: كيف! لقد سقطت من السماء! نعم، قلت بتواضع. أريد أن يأخذ الناس مصائبي على محمل الجد. ثم أضاف إذن، أنت أيضاً أتيت من السماء! من أي كوكب هو الخاص بك؟ وعلى الفور لمحت بصيصاً من الضوء في سر حضوره، وتساءلت فجأة: – إذن أنت قادم من كوكب آخر؟ لكنه لم يجيبني. أوماً برأسه بلطف وهو ينظر إلى طائرتي: صحيح أنه في هذا الصدد، لا يمكنك أن تأتي من مسافة بعيدة جداً. 10 وغرق في أحلام اليقظة التي استمرت لفترة طويلة. ثم أخرج خرافي من جيبه وانغمس في التأمل في كنزه. يمكنك أن تتخيل مدى اهتمامي بنصف الثقة في "الكواكب الأخرى". طبعاً. سأعطيك أيضاً حبلاً لربطه خلال النهار. وحصاة. فسوف يذهب إلى أي مكان، وانفجر صديقي بالضحك مرة أخرى: – ولكن أين تريد منه أن يذهب! – في أي مكان. أمامه مباشرة. ثم قال الأمير الصغير بجدية: لا يهم، إنه صغير جداً في منزلي! وربما أضاف بشيء من الكآبة: – إلى الأمام مباشرة، لا يمكنك الذهاب بعيداً جداً. كنت أعلم جيداً أنه بصرف النظر عن الكواكب الكبيرة مثل الأرض والمشتري والمريخ والزهرة، التي أطلقنا عليها أسماء، وعندما يكتشف عالم الفلك إحداها، يطلق عليها اسماً مكوناً من. ولم تتم رؤية هذا الكويكب إلا مرة واحدة من خلال التلسكوب، في عام 1909، من قبل عالم فلك تركي. لكن لم يصدقه أحد بسبب زيه. أمر الديكتاتور التركي شعبه، تحت عقوبة الإعدام، وكرر الفلكي برهانه عام 1920 بزي أنيق للغاية. 5 إذا أخبرتمكم بهذه التفاصيل عن الكويكب B 612 وإذا أخبرتمكم برقمه، الكبار يحبون الأرقام. عندما تخبرهم عن صديق جديد، بالكاد أكبر منه، << بالنسبة لأولئك الذين يفهمون الحياة،